تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٢٠

٨ صفحات | الثلاثاء ١٠ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

توقعات اقتصادية في ٢٠٢٣..

ثــلاث قــوى تغييــر للحـد من التضخـم وتدني الدخــل

تشرين – يسرى المصري

يبقى سيناريو إعادة الإعمار في العام ٢٠٢٣ م السيناريو الأهم الذي يمثل طوق النجاة لاقتصاد ينهض من جديد ويواجه الكثير من المخاطر الاقتصادية وعلى رأسها العقوبات الأحادية.

وتشير الأسهم بالدرجة الأولى في إعادة الإعمار إلى المصارف والبنوك التي تمتلك التمويل والسيولة والأدوات، فإن أحسنت استخدامها فستكون العامل المحفز للاقتصاد في حين أن زيادة نسب الضرائب ووضع عوائق في منح التراخيص الإدارية إلى أصحاب المشاريع سيشكل تحدياً جديداً يضاف إلى المخاطر والتحديات الأخرى.

وما بين التضخم وتدني الدخل، الذي كان سمة العام المنصرم وظهر بشكل لافت غبر تردي المستوى المعيشي لعموم السكان، يقول الكثيرون إنّ الإنتاج هو الحل،وهذا صحيح ولكن، لإصلاح الواقع الاقتصادي المتسم بارتفاع معدل التضخم، وشح السلع والمشتقات البترولية في ظل رواتب ضعيفة على حدٍّ سواء، لابدّ من اللجوء إلى ثلاث قوى تغيير ودفع أساسية، تتمثل باللامركزية الاقتصادية والمشروعات الصغيرة والصغيرة جداً و تحسين القدرة الشرائية لأغلبية المواطنين بشكل تدريجي، لأن إجمالي الطلب في السوق الداخلي يشكل حافزاً مهماً في زيادة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي، بالطبع، لا نقصد بتحسين القدرة الشرائية، زيادات الرواتب فقط، بل هي هدف يشمل رفع الدخل لأغلبية الناس.

3

4 | زخم الأقوال تنقصه الأفعال.. الصحة والسلامة المهنيّة بين قلّة وسائل الوقاية وإهمال استخدامها

لا عطل في «حرارية حلب» وتحسن تدريجي في توريد المشتقات النفطية

2

5 إغلاق المكتبات وانتشار بسطات الخراب على السوشيال ميديا

تراجع عدد وفيات حوادث السير وجرم القتل خلال العام الماضي في طرطوس 2

(الحب لا يُطعم خبزاً).. الشباب يشترطون «فتاة موظفة» للارتباط 6

تألقٌ للفروسيّة والملاكمة ورفع الأثقال.. وفشلٌ للألعاب الجماعيّة خلال العام الماضي 7

وسط أنباء مبشرة.. لا عطل في "حرارية حلب" وتحسن تدريجي في توريد المشتقات النفطية ١٦٥ مركزاً تحويلياً في الخدمة خلال العام الفائت

تشرين- رحاب الإبراهيم

لا تزال أزمة المحروقات ترخي بظلالها على الواقع الاقتصادي والمعيشي في مدينة حلب كغيرها من المحافظات الأخرى، وسط أنباء مبشرة بقرب انتهائها في ظل تحسن توريد المشتقات النفطية إلى العاصمة الاقتصادية قياساً بالفترة الصعبة الماضية.

هذا الواقع بيّنه لـ"تشرين" جفال نورس الجفال عضو المكتب التنفيذي لقطاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي في محافظة حلب، الذي أكد تحسن توريد المشتقات النفطية إلى المدينة لتصل إلى ١٦ طلباً بينما كانت خلال الفترة الماضية لا تصل إلى ١٠ طلبات، وهذا دليل برأيه على التحسن، الذي سيأخذ منحنى تدريجياً على نحو ينعكس إيجاباً على جميع القطاعات في المدينة.

ولفت الجفال إلى أن التركيز حالياً يتم على تركيب المحولات الكهربائية في الأحياء والمناطق الشعبية في المدينة والريف، حيث ركبت مديرية كهرباء حلب بالتعاون مع محافظة حلب حتى نهاية العام الفائت ١٦٣ مركزاً تحويلياً منها ١٥٠ محولة خصصت بها حلب بغية دعم صناعتها، إضافة إلى إعادة تأهيل بعض المحولات التي تعرضت للتخريب خلال سنوات الحرب على المدينة ووضعها في الخدمة.

وشدد الجفال على تحسن الوضع الكهربائي في مدينة حلب خلال الفترة القادمة وخاصة عند وضع العنفة الأولى في المحطة الحرارية في شهر شباط القادم في الخدمة، ولاسيما عند تدفق التوريدات النفطية إلى المدينة بعد انفراج أزمة المحروقات، نافياً وجود أي عطل في العنفة الخامسة في المحطة الحرارية، التي لم تتوقف أبداً، لكن بسبب أعمال الصيانة الدورية، وإصلاح الشبكات الكهربائية القريبة منها أدى إلى توقف جزئي، من دون حصول أي إشكال أو توقف لفترة طويلة.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع الكهرباء أنّ هذا الواقع فرض زيادة ساعات التقنين ليصبح برنامجه عشر ساعات قطع مقابل ساعتين وصل، فاحتياج حلب وريفها من الكهرباء ٧٠٠ ميغا بينما الوارد لا يتجاوز ٢٠٠ ميغاواط بسبب عدم توافر المشتقات النفطية اللازمة للتشغيل، متوقعاً تحسن ساعات الوصل الكهربائي عند زيادة التوريدات إلى المدينة.

وعن تزويد المدينة بمحولات كهربائية جديدة خلال العام الحالي، أكد الجفال استمرار إصلاح وتأهيل المحولات المعطلة، مع تركيب محولات جديدة حسب الإمكانات المتوافرة، إضافة إلى إجراء صيانات مستمرة بسبب الحمولات الزائدة، التي تسببت في أعطال كثيرة خلال الفترة الماضية، وخاصة في ظل الاستجرار غير المشروع، حيث نظمت ضبوط عديدة لأشخاص يسرقون الكهرباء من لجنة خاصة في مديرية الكهرباء ترصد هذه المخالفات، التي تتم متابعتها في كل قطاع بصورة مستمرة.

وفي سياق متصل سألت "تشرين" عضو المكتب التنفيذي في محافظة حلب عن مشاريع الصرف الصحي ومعالجة مشاكله خلال فصل الشتاء ومنع حصول أي اختناقات مطرية مفاجئة، بين متابعة محافظة حلب لواقع شبكات الصرف الصحي ومعالجة مشاكله مع الشركة العامة للصرف الصحي، التي تتولى أعمال صيانة وتعزيل المصافي والخطوط المطرية في المحاور الرئيسة بينما الخطوط الفرعية يتحمل مسؤوليتها مالكو العقارات.

وأشار الجفال إلى وجود سرقات كثيرة في أغطية شبكة الصرف الصحي، لكن هذا لم يمنع من اتخاذ كل التدابير اللازمة وكافة الاحتياطات بعد عقد اجتماع مع جميع الجهات المعنية لمنع حصول أي اختناقات المطرية.

وعن معالجة مياه الصرف الصحي المنصبّة في نهر قويق، شدد الجفال على تعزيله بصورة مستمرة مع القيام بحلّ إسعافي لتنقية المياه منعاً للتلوث البيئي، وذلك بإضافة مياه نقية عبر إنشاء محطة ضخ تستجر المياه من المحطة الرئيسة بواقع ٤ م٣، لكون محطة تنقية المياه الرئيسة تعرضت إلى تدمير كبير وتحتاج إلى أموال ضخمة من أجل إصلاحها، لذا يعمل على معالجة مشاكل الصرف الصحي ضمن الإمكانات المتاحة.

ت-صهيب عمرانية

تراجع عدد وفيات حوادث السير وجرم القتل خلال العام الماضي في طرطوس

تشرين – رفاه نيوف:

سجل مركز الطب الشرعي في طرطوس انخفاضاً نسبياً، ففي عدد حالات الوفاة بجرم القتل خلال العام الماضي ٢٠٢٢ والبالغة /١٣/ وفاة.

توزعت الإصابات، كما أكد الدكتور علي سيف الدين بلال رئيس مركز الطب الشرعي في طرطوس، ما بين طلق ناري أو طعن بأداة حادة، وأشار إلى أن هذا الرقم متقارب مع العام ٢٠٢١ الذي سجل /١٢/ حالة.

ونوه بلال بانخفاض حالات الوفاة بجرم القتل بنسبة كبيرة خلال السنتين الأخيرتين، بسبب الوعي والالتزام بالقوانين الرادعة التي أدت لتسليم السلاح للجهات المعنية، والحد من انتشاره.

وسجل المركز خلال العام الماضي /٨٩/ حالة وفاة بسبب حوا ث السير، بينما سجلت ٢٠٢١ /١٠١/ حالة وفاة، وبالتالي انخفاض وفيات حوادث السير في طرطوس بنسبة ٢٠٪.

وأشار بلال إلى أن أغلب وفيات حوادث السير ناتجة عن السرعة الزائدة، وعدم التقيد بقواعد السلامة، واستخدام وسائل الأمان وخاصة ارتداء الخوذ لسائقي الدراجات النارية ووضع حزام الأمان لسائقي السيارات.

وبيّن بلال لـ(تشرين) أنه خلال العام الماضي تمت معاينة /١٢٤٦/ مصاباً بإصابات مختلفة من الأحياء، منها حوادث السير والسقوط وإصابات العمل المختلفة والاعتداء من قبل الغير، بينما سجلت عام ٢٠٢١ /١١٨٤/ معاينة، إضافة للكشف على جثامين ٣١٨ وفاة منها ١٠٠ جثمان وفيات القارب اللبناني الذين غرقوا قبالة شاطئ طرطوس، إضافة إلى /٦/ حالات غرق لعدم الالتزام بالإرشادات على الشاطئ والسباحة بأجواء غير مناسبة ممن ليس لديهم خبرة في السباحة.

وبلغ عدد حالات وفيات الانتحار /١٧/ حالة بإصابات مختلفة.

وعزا د. بلال الأسباب إلى الاضطرابات النفسية، والضغوط المختلفة.

ونوه بلال بأن المركز الرئيسي للطب الشرعي في طرطوس يضم سبعة أطباء اختصاصيين، وخمس نقاط في مناطق المحافظة.

وأضاف: لا يقتصر عمل مركز الطب الشرعي على الوفيات، والكشف على جثامين المتوفين، بل تتم كذلك معاينة الأحياء الذين تعرضوا لإصابات

حوادث العمل والعنف وحوادث السير، ونعمل أيضاً على الكشف عن الإصابات وفحص الوفيات، وتحليل ودراسة الإحصاءات، بالإضافة إلى العمل على محور مهم جداً وهو محور الطب الشرعي الوقائي وذلك بالإشارة إلى مواقع فيها خلل مثلاً على الطرقات العامة، والتواصل مع الجهات المعنية، والتوعية من خلال المحاضرات وإقامة مؤتمرات للمختصين وغيرها.

وكذلك إطلاق نشاطات توعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وآخرها قبل احتفالات رأس السنة بالتحذير من خطر إطلاق الأعيرة النارية، وكانت النتيجة عدم رصد أي إصابة أو وفاة بداية هذا العام والعام الماضي، خلاف الأعوام السابقة.

توقعات اقتصادية في ٢٠٢٣..
وسـيناريو ثلاث قـوى تغـيير للحـد من التضخـم وتدنـي الدخـل

تشرين – يسرى المصري

لن يفيدنا أن نكسر الجرار ونطلق الرصاص على العام الذي مضى، نحتاج إلى بلورة تجتمع فيها أفكار المصلحين والمخلصين والموهوبين لتضيء شعلة الأمل والتفاؤل في أيام قادمة تحمل أحلام الناس وتطلعاتهم وآمالهم.

وأخيراً بعد اثني عشر شهراً.. طويت صفحة عام ٢٠٢٢ لتبدأ بعدها صفحة جديدة في حياة الناس، عام ٢٠٢٢ لم تختلف فيه نوعية المشاكل الاقتصادية بل ربما زادت عمقاً وتعقيداً، ظلت المفردات اليومية تتردد على ألسنة الناس: الفقر والبطالة، الغلاء والديون، تدني الرواتب والفساد الذي يسرق من الناس أحلامهم، في عام ٢٠٢٢ غرق الناس أكثر وأكثر بحثاً عن لقمة العيش والصحة والستر، وكان من المنطقي للغاية أن تتباين التوقعات والتقديرات حول مستقبل الاقتصاد المحلي والعالمي في ٢٠٢٣، لكن ما يتم الاختلاف حوله بين الخبراء والمؤسسات البحثية يتعلق بالنسب والمعدلات أكثر من تعلقه بالاتجاه العام الذي سيسلكه الاقتصاد في ٢٠٢٣.

تشير الأسهم بالدرجة الأولى في إعادة الإعمار إلى المصارف والبنوك التي تمتلك التمويل والسيولة والأدوات

محلياً وفي سورية

يبقى سيناريو إعادة الإعمار هو طوق النجاة في اقتصاد ينهض من جديد ويواجه الكثير من المخاطر الاقتصادية وعلى رأسها العقوبات الأحادية.

وتشير الأسهم بالدرجة الأولى في إعادة الإعمار إلى المصارف والبنوك التي تمتلك التمويل والسيولة والأدوات، فإن أحسنت استخدامها فستكون العامل المحفز للاقتصاد في حين أن زيادة نسب الضرائب ووضع عوائق في منح التراخيص الإدارية إلى أصحاب المشاريع سيشكل تحدياً جديداً يضاف إلى المخاطر والتحديات الأخرى.

خلق بيئة محفزة لرؤوس الأموال

عن السيناريوهات المتوقعة للاقتصاد لعام ٢٠٢٣ يقول الخبير الاقتصادي أنس نغنغ: إن استمرار الأوضاع الاقتصادية الضاغطة التي أثرت بشكل كبير على مستوى معيشة المواطنين أياً كانت أسبابها حتّم ضرورة متابعة تهيئة القاعدة الأساسية للانطلاق بالعمل تحت مظلة السياسات التنموية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية ولاسيما لجهة النهوض بقطاعات الاقتصاد الوطني بما يسهم في تنمية ودعم الإنتاج المحلي، وتوجيه الموارد المالية المتاحة نحو الاقتصاد الوطني، ونحو القطاعات التي ترغب الدولة في تنميها وتطويرها، والاستفادة ما أمكن من قانون الاستثمار رقم /١٨/ لعام ٢٠٢١ في خلق بيئة محفزة لجذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية وتوظيفها في مشاريع استثمارية في العديد من القطاعات ذات الأولوية بالإضافة إلى معالجة حالة الخلل والقصور التي يعانيها قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما من شأنه تطوير بيئة عمل هذا القطاع وتعزيز دوره في النمو والتنمية.

ثلاث قوى للتغيير

وتلفت الدكتورة لمياء عاصي وزيرة الاقتصاد السابقة إلى أن الاقتصاد السوري اليوم يدور في دوامة الركود الاقتصادي، فهو يترنح بين التضخم وتدني الدخل، سمته الأساسية تردي المستوى المعيشي لعموم السكان، يقول الكثيرون إنّ الإنتاج هو الحل، صحيح ولكن، لإصلاح الواقع الاقتصادي المتسم بارتفاع معدل التضخم، وشح السلع والمشتقات البترولية في ظل رواتب ضعيفة على حدٍ سواء، لابدّ من اللجوء إلى ثلاث قوى تغيير ودفع أساسية، كما يلي :

اللامركزية الاقتصادية وتتمثل باضطلاع مجالس البلديات في المحافظات والمناطق بدور تنموي، حسب خريطة استثمارية لكل منطقة، حيث يكون في المجلس البلدي مختصين بالشأن الاقتصادي والمشاريع الاستثمارية، وحتى تقوم البلديات بأعمالها في الشأن الاقتصادي بشكل مرضي، لا بد للمجلس البلدي من التمتع بصلاحيات كاملة بالنسبة لمنح التراخيص وأن يكون لها موازنة تساعدها على القيام بأعمالها، هذه المشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤوليات ستمثل رافعة قوية.

المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً:

أثبتت تجارب الدول، أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لها دور مهم في دوران العجلة الاقتصادية، سواء من خلال زيادة الإنتاج الوطني وتحقيق نسب تشغيل أو خفض مستوى البطالة، وللتوسع في الاعتماد على المشاريع الصغيرة في سورية، لابدّ من اعتماد مبدأ "دعه يعمل.. دعه يمر"، مثلاً: تسهيل إجراءات تأسيس المنشآت الصغيرة، وإعفاؤها من الضرائب في السنوات الأولى لبدء المشروع، والحصول على تمويل لهذه المشروعات، إضافة الى توفير الاستشارة والخبرة.

تحسين القدرة الشرائية للمواطنين:

تحسين القدرة الشرائية لأغلبية المواطنين بشكل تدريجي، تعدّ الخطوة الأهم في تحقيق زيادة الإنتاج ورفع كفاءة الاقتصاد، لأن إجمالي الطلب في السوق الداخلي يشكل حافزاً مهماً في زيادة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي، بالطبع، لا نقصد بتحسين القدرة الشرائية، زيادات الرواتب فقط، بل هي هدف يشمل رفع الدخل لأغلبية الناس.

مستقبل الاقتصاد العالمي

يلفت الخبير أنس نغنغ إلى أن التقارير الاقتصادية والإعلامية تشير الى أنه مع استمرار الحرب الروسية– الأوكرانية وتوقع تواصلها خلال العام الجديد، يظل الإجهاد سمة أساسية للاقتصاد والتجارة الدوليين، ولاسيما في القارة الأوروبية.

ومع عدم إعلان الصين بشكل قاطع تخليها بشكل كامل عن سياسة "صفر كوفيد" التي تحول دون فتح الاقتصاد الصيني بالكامل، وتؤدي إلى إغلاق مناطق إنتاج مهمة من حين إلى آخر، فإن الآثار السلبية في الاقتصاد الدولي ستظل قائمة.

ومع تشديد السياسات المالية على المستوى العالمي وارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة فإن توقعات الخبراء تبدو أكثر اصطفافاً مع فكرة أن عام ٢٠٢٣ سيتسم بتحديات اقتصادية حادة تراوح بين تباطؤ النمو والركود.

وترجح بعض المؤسسات الدولية أن أكثر من ٣٥ في المئة من الاقتصاد العالمي سينزلق إلى الركود، وأن الاقتصاد الدولي سينمو بأبطأ وتيرة منذ الثمانينيات خلال العام الجديد.

مع هذا يرى آخرون وأبرزهم معهد التمويل الدولي، أن الأمر يميل إلى تباطؤ معدل النمو الاقتصادي أكثر منه ركوداً شاملاً، وأن نسبة النمو ستبلغ نحو ١,٢ في المئة في ٢٠٢٣، وهو مستوى مساوٍ لنمو عام ٢٠٠٩، عندما كان العالم قد بدأ للتو في الخروج من الأزمة المالية.

من جهته، يقول نغنغ حسب خبراء معهد التمويل الدولي: نواجه توقعات اقتصادية صعبة للغاية، لكن السيناريو الأكثر احتمالاً ليس ركوداً عالمياً، إنما سيكون النمو العالمي منخفضاً لكنه إيجابي، والأمر الإيجابي أن التضخم المرتفع سيتراجع في عديد من الدول".

كما ستتم مواصلة الاجـراءات لإعطاء الأولـوية لمساعدة الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفاً لمساندتها على التغلب على ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، لكن يجب تجنب زيادة الطلب الكلي لتتمكن البنوك المركزية من السيطرة على التضخم، وسنرى في ٢٠٢٣ ضبط السلوك المالي للسيطرة على الديون". تلك التحديات الاقتصادية لا تنفي من وجهة نظر البعض أن العام الجديد سيشهد نقاطاً مضيئة في بعض المناطق.

ويؤكد معهد التمويل الدولي أن المؤسسات الدولية تحاول تصدير صورة كئيبة للاقتصاد الدولي في ٢٠٢٣، وربما يعود ذلك إلى أن أوروبا ستعاني بالفعل وسيراوح الوضع الاقتصادي الأوروبي بين مستويات نمو متدنية في ألمانيا وفرنسا وانكماش اقتصادي في المملكة المتحدة، أما الولايات المتحدة فإنّ الأمر يشبه المشهد الأوروبي بشقيه النمو المنخفض في بعض الأوقات وربما الركود في أوقات أخرى.

ويضيف معهد التمويل الدولي العكس تماماً في منطقة الخليج وأمريكا اللاتينية والصين، فارتفاع أسعار الطاقة يعني تحقيق عوائد مالية ضخمة وميزانيات ذات فوائض مالية، ويعزز هذا الوضع القدرة الاستثمارية للحكومات الخليجية والمستثمرين المحليين على حدٍ سواء، كما أن ارتفاع معدلات التضخم يصب إلى حد كبير في مصلحة عديد من دول أمريكا اللاتينية، حيث يتم تصدير المواد الخام، وحتى في الوقت الذي سيشهد فيه جزء كبير من العالم انكماشاً اقتصادياً ستحقق أمريكا اللاتينية توسعاً ١,٢ في المئة، أما الصين فالأمر مرهون بمدى تمسكها بسياسة صفر كوفيد".

مع هذا يعتقد أغلب الخبراء أن قضية التصدي للتضخم ستكون القضية المركزية على المستوى الدولي العام المقبل، فارتفاع الأسعار يؤثر سلباً في مستويات المعيشة، ما يضر بالفئات ذات الدخل المنخفض والفئات الضعيفة أكثر من غيرها. وسط هذا الجدل بشأن الوضع الاقتصادي المتوقع في ٢٠٢٣ تظل قضية التجارة الدولية أحد المرتكزات الأساسية في هذا النقاش، فالقيمة الإجمالية للتجارة الدولية في ٢٠٢٢ بلغت نحو ٣٢ تريليون دولار، لكن من المتوقع أن يتفاقم التباطؤ الذي بدأ في حركة التجارة العالمية في النصف الثاني من العام الجاري في ٢٠٢٣ خاصة مع استمرار التوترات الجيو– سياسية العالمية والظروف المالية الصعبة.

على أي حال تظل التوقعات الدولية بشأن زيادة التجارة العالمية العام المقبل تحوم حول نسبة ١ في المئة، وذلك بانخفاض حاد عن تقديرات سابقة بلغت ٣,٤ في المئة، لكن ما يمكن الجزم به في الوقت الراهن أن هناك درجة عالية من عدم اليقين في مسار التجارة الدولية بسبب تحول السياسة النقدية في الدول المتقدمة ومصير الحرب الروسية الأوكرانية ومتى تصمت المدافع.

زخم الأقوال تنقصه الأفعال..
الصحة والسلامة المهنيّة بين قلّة وسائل الوقاية وإهمال استخدامها

تشرين – وليد الزعبي

تكاد لا تغيب من حين لآخر الندوات والمحاضرات التي تتمحور حول أهمية الصحة والسلامة المهنية للعاملين في مختلف القطاعات، انطلاقاً من أن العنصر البشري هو أهم الموارد الاقتصادية وهو رأس المال الذي لا يعوض، لكن ذلك لا تأثير فعالاً له على أرض الواقع، حيث يلاحظ وجود تراخٍ في تأمين مستلزمات الصحة والسلامة المهنية والالتزام باشتراطاتها.

إصابات جمة

كثيراً ما تقع إصابات للعاملين، وأغلبها نتيجة عدم توفر وسائل الوقاية، والأمر يتفاوت ما بين قطاع وآخر حسب طبيعة العمل وخطورته، وإذا بدأنا بالكهرباء فإن الإصابات تتكرر باستمرار ومنها ما أدى لوفاة بعض العمال ومنها ما خلّف عجزاً دائماً، وهناك إصابات بحروق أو كسور وغيرها، والأسباب تعود للصعق بالتيار الكهربائي أو السقوط من أعلى الأعمدة الكهربائية وغير ذلك، ومردّ ذلك عدم الاحتراز مسبقاً من خلال ارتداء وسائل الوقاية من قفازات وخوذة وأحزمة وغيرها، وقد يكون العامل غير مكترث أو أن وسائل الوقاية غير متوفرة بشكل كاف، والمشاهد للعمال أثناء العمل (شعبطة) على الأعمدة أو وهم ضمن سلة آلية الرافعة بلا أي وسائل وقاية تشخص واقع اللامبالاة الحاصلة لدى عمال بعض الورش لجهة عدم الالتزام بمعايير السلامة.

الخطورة قائمة

في وحدة تعبئة الغاز أيضاً، هناك خطورة ليست بقليلة ويلاحظ أن معظم العاملين لا يتخذون أي تدابير وقائية عبر ارتداء ما يلزم لتجنب استنشاق أبخرة الغاز أو تجنب مخاطر التعرض للاحتراق في حال حدوث أي طارئ قد يتسبب باشتعال حريق في موقع العمل، كذلك الحال في مطحنة البرموك فإن استنشاق الغبار الناتج عن الطحين يسبّب مع طول الزمن أمراضاً غير محمودة النتائج، وإزاء ذلك لا يلاحظ أي اعتبار لعوامل الصحة والسلامة المهنية، فالعمال لا يرتدون أي وسائل وقاية تذكر، أيضاً عمال المجابل الإسفلتية والبيتونية وورش التنفيذ المرتبطة بها لدى الجهات العامة على المنوال نفسه، فلا التزام يذكر لجهة تجنب مخاطر استنشاق الأبخرة السامة أو التعرض للحروق وما شابه، كذلك فإن الصحة والسلامة المهنية في القطاع الصحي لها أهمية بالغة وأي تهاون على صعيدها يعني تهديداً لصحة الكوادر والمرضى في آنٍ معاً.

مؤشرات مطمئنة

رئيس نقابة عمال الكهرباء والاتصالات في درعا زياد عرار، أشار إلى أهمية التركيز على ضرورة الالتزام بمعايير الصحة والسلامة المهنية، وذلك بعد أن توفر الجهات ذات العلاقة المستلزمات الواجبة لذلك، لافتاً إلى وفيات عديدة وقعت بين العاملين في شركة كهرباء درعا خلال السنوات السابقة أثناء العمل، وكذلك وقوع إصابات متفاوتة ومتنوعة لدى عدد آخر ليس بقليل، وذلك نتيجة التراخي باتباع أساليب الوقاية أو عدم توفر وسائل الوقاية حينها، لكن مؤخراً ظهرت مؤشرات إيجابية مبشرة بتحسن واقع السلامة المهنية، وذلك نتيجة توفير معدات ووسائل وقاية للعاملين في ورش الشركة، كاشفاً أنه خلال النصف الأول من العام الفائت توفي عامل واحد فيما أصيب ١١ آخرون، أما النصف الثاني من العام نفسه فلم يشهد أي وفيات أو إصابات، ويرجع ذلك لتوفر وسائل الوقاية وبدء الالتزام التدريجي بها، وأشار إلى أن النقابة تشدد بالتعاون مع إدارة الشركة على ضرورة التزام العاملين بارتداء وسائل الوقاية لضمان سلامتهم.

تكرار الإصابات يستدعي صحوة للالتزام بجميع الاشتراطات

الحفاظ على العامل والإنتاج

المهندس صالح القيق رئيس نقابة عمال البناء والإسمنت ذكر أن السلامة المهنية وبيئة العمل الصحية والسليمة هي جميع الأعمال والإجراءات التي تتخذ لحماية العاملين وأمنهم، بما يكفل الحفاظ على حياة الإنسان والإنتاج في آن واحد، ولابدّ لمختلف جهات القطاع العام وحتى الخاص من إيلاء هذا الجانب الاهتمام المطلوب، حيث يلاحظ أن هناك تكراراً في وقوع الإصابات بين العمال نتيجةً لعدم توفر أو كفاية وسائل الوقاية المطلوبة أو عدم اكتراث العمال بالالتزام بها، مبيناً أن عمال مجابل الإسفلت والبيتون وكذلك عمال قص الحجر ونحته يتعرضون لأبخرة وغبار ضارة بصحتهم، ولابدّ من تأمين القفازات والخوذ والنظارات والستر الواقية والكمامات لارتدائها أثناء العمل، وفي حال توفيرها ينبغي إلزام العمال بعدم العمل إلّا وهم يرتدونها، لافتاً إلى أن النقابة تتواصل بشكل مستمر مع الإدارات المعنية لتأمين وسائل الوقاية، توازياً مع العمل على توعية العاملين بأهمية اتباع وسائل الصحة والسلامة المهنية، على أمل أن يأخذ هذا الموضوع الحيوي الاهتمام المطلوب وينتفي التهاون به، لما له من منعكس إيجابي كبير على واقع العمل والإنتاج وسلامة العاملين.

ظهرت مؤخراً مؤشرات إيجابية مبشرة بتحسن واقع السلامة المهنية

تدريب واهتمام

من جهته أشار المهندس هاني المسالمة مدير عام شركة كهرباء درعا إلى أن هناك متابعة واهتماماً بجانب الصحة والسلامة المهنية، وقد تم تنظيم دورة تدريبية منذ فترة لكل عمال الورشات والمحطات والأقسام على كيفية استخدام معدّات الأمن الصناعي، مع التوعية حول السلامة المهنية، علماً أن الشركة استلمت من فرع الهلال الأحمر في المحافظة معدات متنوعة خاصة بالأمن الصناعي، ما أسهم في تغطية جزء ليس بقليل من الاحتياجات لها، حيث شملت سلالم وصناديق عُدد وقبعات واقية وكفوف عمل وأحزمة أمان ومهاميز (للصعود على الأعمدة) وبينسات أمبير وضوء رأس وبلجكتورات للسيارات وقبعات عاكسة، إضافة إلى أحذية أمان، وجرى توزيعها على كل الورش والمحطات والأقسام بعد أن تم تأهيل وتدريب العمال على كيفية استخدامها وضرورة الالتزام بها أثناء القيام بالأعمال للإسهام في ضمان سلامة العمال.

لا يمكن تجاهله

من جهته ذكر الدكتور بسام السويدان مدير صحة درعا أن موضوع الصحة والسلامة المهنية لا يمكن تجاهله، وهو يلاقي اهتماماً خاصاً من إدارات فعاليات القطاع الصحي وعامليه، وذلك لخصوصية العمل الذي يتعاطى مع جوائح أو مرضى يراجعون أقسام الإسعاف والعناية المشددة والعمليات وغيرها، حيث إن اتباع أساليب الصحة والسلامة المهنية يحمي من العدوى وانتقال الأمراض للكوادر الطبية والصحية وكذلك فيما بين المرضى، ويسهم في تقديم خدمات طبية وفق الأسس العلمية المحددة، حيث تتوافر بشكل اعتيادي القفازات و"المرايل" والكمامات والألبسة المعقمة الخاصة بغرف العمليات، إضافة إلى أن التركيز قائم على العقامة في جميع أقسام المشافي، وخاصة منها قسمي العمليات والعناية المشددة.

المسؤولية مشتركة

لا شك في أن ضمان السلامة والصحة المهنية لا يتم عبر توفير المعدات والوسائل اللازمة لها من الجهات المعنية فقط، بل على العاملين عدم التهاون بحق أنفسهم من خلال عدم اتباع الإجراءات الوقائية وارتداء الألبسة الواقية واستخدام معدات الأمن الصناعي في حال توفرها لأنهم المتضرر المباشر من جراء ذلك، على أمل أن يخرج موضوع الصحة والسلامة المهنية من عباءة الشعارات والتنظير إلى حيز التطبيق الفعلي على أرض الواقع.

إغلاق المكتبات وانتشار بسطات الخراب على السوشيال ميديا

تشرين- زيد قطريب

أغلقت مكتبة "كردية" في اللاذقية بعد ثمانين عاماً من تأسيسها، ولم يكن الحدث مفاجئاً، فقد سبقتها مكتبات عريقة في دمشق آخرها مكتبة "نوبل" التي يتوقع أن تتحول إلى محل ألبسة، ومكتبة "ميسلون" سبقتها وقد تحولت إلى مكتب صرافة!.

القضية حتى الآن لم تقض مضجع أحد، سوى بعض المثقفين الذين قادوا حملات رثاء إلكترونية على الفيس بوك، أما بالنسبة للجيل الشاب المهتم بالثقافة، فقد رأى الموضوع عادياً في ظل وجود الكتاب الإلكتروني بصيغة "بي دي اف" المجانية على مواقع الإنترنت! لم يتوقف موضوع انهيار الأمكنة الثقافية، فقد ناحَ المثقفون على "اللاتيرنا" الكائنة في شارع العابد، و"اللاتيرنا" في شارع ٢٩ أيار، كما استقال العديد من المقاهي الثقافية في باب توما من مهمة استقبال النشاطات الفنية والأدبية، لأن هذا النوع من الأعمال لا يرجع بأي عائد مالي باعتبار أن المهتمين بالثقافة هم أفقر فئات الشعب!.

انخفاض مستوى الدخل وعدم قدرة المهتم على شراء كتاب يصل سعره إلى ما يقارب راتبه الشهري كان له الدور الأكبر في إغلاق المكتبات التي باتت تعصف فيها الريح!

في المقابل، ازدهرت بسطات الموبايل والسوشيال ميديا، وصارت قبائل الشاعرات والشعراء ضعيفو المواهب تكتسح المشهد، مقابل خراب أشد فتكاً من ذلك طال بعض لجان التحكيم التي ظهرت قليلة الخبرة ومحكومة باعتبارات غير إبداعية في عملها. وكان للخطأ النحوي الكارثي للجنة تحكيم أمير الشعراء على الهواء مباشرة منذ أيام أثناء استقبال أحد الشعراء ، أكبر فضيحة يمكن أن نشير إليها في هذا الصدد!

بالعودة إلى إغلاق المكتبات في دمشق وبقية المدن السورية، فإن انخفاض مستوى الدخل وعدم قدرة المهتم على شراء كتاب يصل سعره إلى ما يقارب راتبه الشهري، يضاف إلى ذلك ارتفاع تكاليف الطباعة وسعر الورق، كان له الدور الأكبر في إغلاق المكتبات التي باتت تعصف فيها الريح!.

المشكلة أن مطالبة أي جهة بالدفاع عن المكتبات، يبدو أمراً عبثياً، فالمؤسسات الثقافية نفسها تعاني مشاكل في تأمين تكاليف الطباعة والورق، وقد لجأت إلى صيغة الكتاب الإلكتروني نتيجة شح المواد الأولية لصناعة الكتاب، أما بالنسبة للأشخاص المهتمين، فهم في حالة مالية لا تسمح لهم بطرح أي مشروع لإنقاذ المكتبات نتيجة تكلفته المالية الضخمة.

المشكلة أن مدينة عريقة مثل دمشق، تكاد تصبح بلا خصوصية ولا طقوس أو تراث. ومنذ عدة أيام، قمنا بزيارة مقهى أبو شفيق وسألنا عن المكان الذي كان يجلس فيه الشاعر محمد الماغوط ليكتب الشعر في هذا المكان العريق، لكنّ المتواجدين هناك، حولوا المكان منذ سنوات إلى خمس نجوم، وقد سألونا: من هو محمد الماغوط؟ وتمنوا علينا أن نخبرهم إن كانت البلدية أو محافظة دمشق وراء زيارتنا من أجل تصوير مخالفة ما!.

مقهى "البرازيل" يبدو فارغاً اليوم، فقد اختلفت وجوه المرتادين، وأصبحت فناجين القهوة فاخرة بأسعار ملتهبة لا يرتشفها سوى أصحاب رؤوس المال. وبرغم أن مقهى "الهافانا" يعدّ أكثر رأفة بالأسعار، إلّا أن ملامحه القديمة غابت مع رحيل معظم الرواد المعروفين، وعدم خروج رواد جدد لهم شهرتهم في مجال الأدب والفنون.

يرى البعض أنّ الموضوع الثقافي رفاهية. ويندرج ضمن ذلك شراء الكتب وحضور الندوات والأمسيات، ويبدو ذلك مفهوماً بالنسبة للناس العاديين الذين يعانون من مصاعب مالية واقتصادية ومعيشية ضخمة. لكن على صعيد حركة المجتمع، فإن التجارب التاريخية تؤكد دور الثقافة في نهوض المجتمعات بعد الحروب والاحتلالات وفترات الضعف التي تعصف به، فما الذي يمكن أن يفعله المثقفون اليوم وهم أكثر من يحتاج للمساعدة؟.

النشاط الثقافي الأهلي يمكن أن يكون بديلاً عن المشاريع الثقافية الكبيرة، لكن رغم تكاليف هذه المشاريع المنخفضة مقارنة بغيرها، فقد أوقفت معظم النشاطات الثقافية الأهلية في دمشق أعمالها وكان آخرها لقاء "يا مال الشام" الذي أعلن مديره الكاتب والفنان أحمد كنعان، عن جلسته الأخيرة في دمشق، لكن للأسف لم يحضر أحد! وكانت عدة لقاءات ثقافية قد توقفت عن العمل مثل "ثلاثاء شعر" و"أضواء المدينة" وغيرها.

إغلاق المكتبات لأسباب اقتصادية، يؤشر إلى مشكلة كبيرة تعانيها الثقافة، وهي تتطلب القيام بخطوات ما ولو بسيطة من أجل المحافظة على حضور العامل الفكري لأنه الرهان الأخير في الإنقاذ بعدما أصبحت الفاقة تحكم مصائر معظم الناس!.

النشاط الثقافي الأهلي يمكن أن يكون بديلاً عن المشاريع الثقافية الكبيرة

«الهافانا» غابت ملامحه القديمة مع رحيل معظم الرواد المعروفين

المواطن @نت

إفشـــاء ســـر!

يسرى المصري

القبطان الماهر يستفيد من الرياح بأي اتجاه كانت ! واذا كانت الحالة الثقافية الافتراضية تلقى ترويجا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي فنحن أمام خيارين الأول أن نقف مع صف المتفرجين الذين ينتقدون ويندبون حظ من لا مكان له على الافتراضي والحالة الثانية أن نبادر بمقترحات جديدة ونصنع منصة ثقافية تليق بثقافتنا وإبداعنا ..! والكفة ترجح الى الحالة الثانية ...

مادامت الوقائع تشير الى تراجع عادة القراءة وقلة عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية مقابل ازدياد هائل في نشاط مواقع التفاعل والمدونات الالكترونية الثقافية فالبداية والمبادرة تعتمد على نشر الأنشطة الثقافية من مسرح وموسيقا ومهرجانات على منصات التواصل والتسويق لها عبر الفيديوهات والعناوين وهذا ما نجده حاليا على العديد من الصفحات الالكترونية اضافة الى الاهتمام بالسياسات الثقافية الجديدة وقضية المحتوى علي الانترنت خاصة أن عدم وجود محتوي جيد أو حتى بوجود محتوى هلامي غير ناضج وحبل متروك على الغارب على تلك المواقع دون ضبط الايقاع الثقافي فسيكون وقعه سيئا على الجيل الجديد ولا داعي للبحث في الأماكن البعيدة فما نجده حاليا على الهواتف المحمولة يشي وينبأ بالكثير !!! وبالرغم من أهمية الشبكات الاجتماعية والإخبارية إلا أنها بدون صياغة جيدة و ثقافة تقوم علي أسس وأخلاقيات المجتمعات تصبح ترسيخ لقيم مادية لا تضع مجالا للإنسان أو قيمه أو طموحاته أو مستقبله الشخصي والمهني .

وما بين لحظة وأخرى في ظل التسارع التقني علينا أن نحزم أمرنا باتجاه التسويق الإلكتروني الذي بات أكثر ما يميزه كسر حواجز الزمان والمكان المساعدة على وصول الرسالة الثقافية في أقل وقت ممكن بتكلفة تكاد تكون معدومة وكذلك ضمان تسويق المنتج الثقافي إلي الأقاليم البعيدة والهامشية .

نفهم أن كسر حالة التعود ستكون صعبة بالبداية لكن الطائر الافتراضي لن ينتظر أحد وسنجد أنفسنا معزولين ووحيدين بأفكارنا وقيمنا وأخلاقنا نترحم على أيام زمان ولا نملك جسرا للعبور الى المستقبل ..هي لحظات مغامرة وتحتاج الى شجاعة ولطالما كان المثقف يقفز بخياله وعلى صفحات الكتب في الفضاء الحر فهل عليه اليوم أن يفكر طويلا وقد بات الفضاء الافتراضي قاب قفزة واحدة وانما دون مظلة الا مظلة الصدق والاخلاص .

(الحب ما بيطعمي خبز) لمواجهة غلاء المعيشة..

الشـــباب يشـــترطون «فتـــاة موظفـــة» للارتبـــاط

تشرين- دينا عبد

علاقات حب كثيرة لا تدوم ينفصل أصحابها بمنتصف الطريق؛ لأن هذه العلاقات تحتاج إلى مصاريف لا على البال ولا الخاطر؛ ومثال ذلك ما حصل مع الشاب وفيق، فبعد علاقة حب دامت ثلاث سنوات، انفصل عن الفتاة التي كان من المتوقع أن تصبح زوجة المستقبل؛ ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن فقد ترك الحب جانباً إيماناً منه بمقولة (الحب ما بيطعمي خبز) وها هو الآن يبحث عن عروس أخرى ولكن شرطه أن تكون موظّفة من أجل مساعدته في تحمل أعباء تكوين أسرة وتالياً لكون الراتب الواحد لا يسد المصروف.

يقول: في الماضي لم يكن الـزواج مقروناً بالمرأة العاملة ولا حتى مرغوباً بالنّسبة للكثير من العائلات على اعتبار أنّ العمل خارج المنزل هو مهمّة الرجل فقط، ولكن اليوم الجميع يشجعني على الارتباط بفتاة موظفة نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة.

مضيفاً: يكفي إذا كانت موظفة أن تلبي طلباتها واحتياجاتها والزوج يصرف على المنزل؛ أما إذا وقع كل شيء على رأس الرجل فسوف يموت (ناقص عمر) هذا ناهيك بمصاريف ما قبل الزواج من شراء الذهب الذي باتت أسعاره تحلق واستئجار منزل ومصاريف أخرى تولد فجأة،كل ذلك سوف يقع على عاتق الرجل في حال كانت زوجته ليست موظفة؛ في هذه الحال يجب عليه أن يعمل طوال الليل والنهار حتى يؤمن حياة كريمة لعائلته.

أما لمياء (الموظفة) فقد أبدت رأيها بأن الزواج بات صعباً في هذه الأيـام بلا أدنـى شك نتيجة الظروف المتغيرة، وصعوبة العيش براتب واحد، ولهذا فالشاب حينما يريد الزواج يفضل أن يرتبط بفتاة تعمل بوظيفة ليس من أجل شيء، فقط لأن الراتب الواحد لا يكفي بالتأكيد، أما إذا دخل على البيت راتبان فإن هذا الأمر يساعد في تلبية العيش بحياة قد تكون كريمة للأسرة الجديدة.

وتحدثت عن تجربتها وزواجها منذ عدة أشهر، وقالت لـ" تشرين": زوجي موظف مثلي ومع ذلك لتيسير أمورنا اضطررت لشراء الذهب البرازيلي (على عيون العالم) فليس بمقدورنا شراؤه لأنه مرتفع جداً وبالتالي قررنا شراء أثـاث للمنزل أكثر جدوى من الذهب، طبعاً هذا حصل بالاتفاق بين الأسرتين؛ فهناك حلّ من اثنين؛ إما أن أتزوج وأقبل بالوضع الراهن أو أبقى في بيت أهلي أنتظر العريس الغني.

أما ناصر المقبل على الـزواج والـذي يعمل مهندساً في شركة خاصة إلى جانب وظيفته في القطاع العام، بيّن أن ظروف الحياة الصعبة هي التي تجبر الشبان للبحث عن شريكات حياة موظفات، ويعملن لكي يساعدن أزواجهن في أعباء المصاريف الكثيرة، كما أن هناك أسراً تدفع أجرة منزل شهرياً، فالإيجارات تخطت الحدود وأصبح إيجار المنزل أكثر من ٣٥٠ ألف وطبيعة الدخل الذي يحصل عليه الموظف لا تتناسب مع الأسعار نهائياً؛ أضف لذلك الأقساط الشهرية وثمن أثاث المنزل، وفي ظل هذا الغلاء فإن راتب واحد لم يعد يكفي، لذلك يفضل الشبان الزواج من فتيات موظفات على غيرهن من غير العاملات.

من جانبها، الاستشارية الأسـرية نائلة الخضراء لا تحبذ هذا النوع من المشاركة أو اختيار الزواج فكثيرة هي العلاقات التي تبنى على الحب بعيداً عن المادة وتتساءل فيما إذا كان الشاب سيتزوج الفتاة لأنه يحبها أم لأنها موظفة؟، بحسب قولها؛ وتعود إلى الماضي عندما كان الزواج قائماً على اختيار الفتاة من حسب ونسب ولم تكن موظفة بل كانت سيدة منزل بكل ما تعني الكلمة من معنى، كانت وظيفتها فقط تربية الأولاد والسهر على راحة عائلتها.

وأضافت الاستشارية: صحيح أن راتباً واحداً لم يعد يكفي بسبب صعوبة العيش في هذه الأيام، وهناك متطلبات كثيرة ضرورية كمصاريف للأطفال وفواتير ومشتريات لا حصر لها لكن يبقى الحب هو جوهر الحياة واستمرارها.

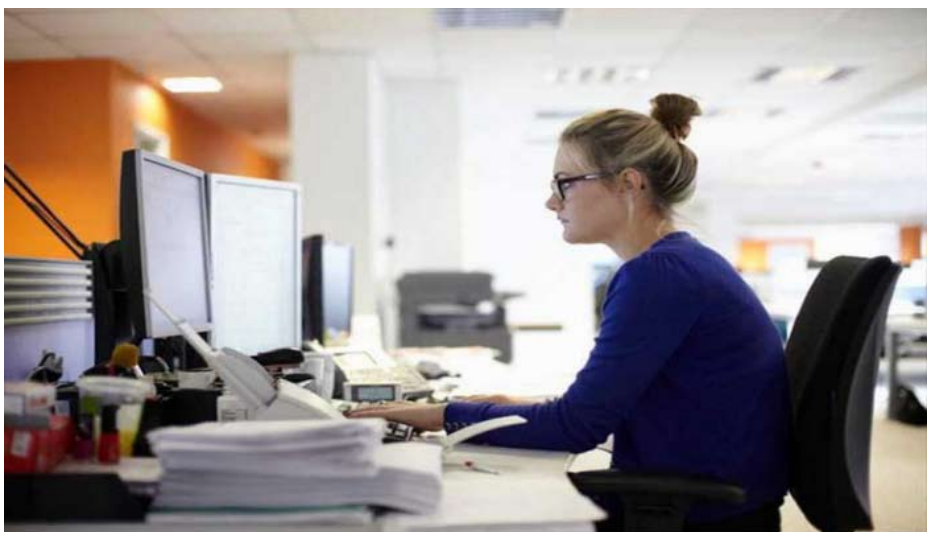

> استشارية أسرية: يبقى الحب هو جوهر الحياة واستمرارها

الســـلوك المضطـــرب للطفـــل

تشرين- د.رحيم هادي الشمخي

يبدي الأطفال في بعض الأحيان بعض الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها من قبل الآباء، وكثيراً ما تكون هذه الأنماط مزعجة لدرجة تدعو الآباء للبحث عن الطرق والوسائل والأساليب الناجعة في مواجهتها وحلّها، وكذلك للوقاية منها لكي ينمو الطفل نمواً نفسياً واجتماعياً سوياً.

تمثل الإعاقة الانفعالية شكلاً من السلوك الانفعالي العادي يمرّ في عدد من المراحل تتناسب مع النمو أو التغيير الزمني، وخاصة في مرحلة الطفولة، ففي الطفولة الأولى، تتمركز الانفعالات حول الذات كالغضب والخوف، ولكن مع التقدم بالعمر تتمركز تلك الانفعالات حول الآخرين وترتبط بهم، وهذا يدل على أن الانفعال حالة من التغيير المفاجئ يشمل الفرد كله ومن ثم تتمركز حول موضوع معين سواء كان سلبياً أم إيجابياً، وتالياً لايمكن لنا تجاهل أهمية المواقف الانفعالية والعاطفية في حياة الطفل لأنها ستعطي حياته طابعاً ومعنى خاصين، مع الإشارة إلى أن هذه الانفعالات قد يصيبها نوع من الاضطراب فتصبح عبئاً ثقيلاً على كل من الطفل ووالديه، ولاسيما إذا استمر اضطرابهما، والطفل المضطرب انفعالياً هو الطفل الذي يظهر استجابة انفعالية غير متوقعة منه وبطريقة مزمنة بحيث يتطلب ذلك تعليمه أشكال السلوك الاجتماعي المناسب، ويستطيع الآباء معرفة فيما إذا كان ابنهم يعاني من حالة انفعالية أم لا من خلال مظاهر عدة تصدر عن سلوك الطفل.

ويمكن أن نحدد نوعين من الاضطرابات الانفعالية: النوع الأول بسيط ومتوسط يمكن معالجته بقليل من التعاون بين الوالدين مع المختصين، أما النوع الثاني فهو شديد قد يستمر مع الطفل حتى سن الشباب والرشد، ومن أهم مظاهر الاضطرابات الانفعالية البسيطة والمتوسطة (العناد المستمر- عدم الطاعة- إيذاء الآخرين- سرعة الغضب- الغيرة المبالغ فيها)، وهذه المظاهر البسيطة والمتوسطة تتميز بها الطبقات الفقيرة والمتوسطة، وتزداد نسبتها لدى الذكور مقارنة مع الإناث، وذلك بسبب الأوضاع الاجتماعية السائدة.. ومن أهم الاضطرابات الشديدة (فصام الطفولة) ومن مظاهرها: الانسحاب التام وإثارة الذات باستمرار، القيام بحركات جسمية مستمرة، وهذه الحالة قريبة جداً من الإعاقة الحركية.

كما أن العوامل البيولوجية من أهم العوامل المؤدية إلى الاضطرابات الانفعالية الشديدة، ومن أسبابها العوامل الجينية وهي عوامل مرتبطة بما قبل الولادة، ولايمكن أن نتجاهل أثر البيئة المرتبطة بالأسرة والمدرسة بشكل عام، ويبرز دور العوامل البيئية في العلاقة بين الأم والطفل، وبين الأب والطفل، وكذلك نمط التربية الأسرية كالدلال الزائد، أو الإهمال المفرط، ولابدّ من معالجة السلوك (الانسحابي) الذي يعبّر عن فشل الطفل، وكذلك السلوك (العدواني) ويحدث نتيجة إحباط الطفل في المنزل والمدرسة.

تألـقٌ للفروسـيّة والملاكمـة ورفـع الأثقـال.. وفشـلٌ للألعـاب الجمـاعيّة خـلال العـام المـاضي

تشرين- إبراهيم النمر:

شهد العام المنصرم ٢٠٢٢ الكثير من الأحداث الرياضية بعضها مميز عبر رياضتي الفروسية والملاكمة، وبعضها الآخر لا يسر له الخاطر أمثال الكذبة الكبرى المتمثلة بلعبتي القدم والسلة اللتين لا طائل منهما، والأموال الكثيرة التي تصرف عليهما من دون أي فائدة تذكر إضافة إلى رحلات السياحة والسفر وزيارة الأماكن التي ربما لم تتم زيارتها من قبل.

لن نتحدث كثيراً عن إخفاقاتهما، لكن الأمل بأن يتغير حالهما نحو الأفضل في هذا العام، والعمل بصدق على انتشالهما من المستنقع الذي وصلتا إليه.

واللافت للنظر إعطاء الألعاب الفردية وألعاب القوة الفرصة والاهتمام المطلوبين لتحقيق النتائج المميزة من خلال الوصول لمنصات التتويج في جميع الاستحقاقات والمشاركات الخارجية.

العـام ٢٠٢٢ شهد تميزاً ولاسيما في دورة المتوسط الـ١٩ في وهـران الجزائرية، من خلال الفروسية التي كتبت تاريخاً من ذهب بإحرازها ذهبية الفرق، وتتويج فرساننا بالذهب والفضة، وكانت لرفع الأثقال حصته من الغلة الذهبية ومن الألوان البراقة في المتوسط ذهباً وفضة وبرونزاً في بطولة العالم عبر الرباع البطل معن أسعد والملاكمة حققت ما لم تحققه أي رياضة أخـرى، فالذهب المتوسطي كان عبر أحمد غصون ولأم الألعاب كلمتها وشهد العام عودة الكاراتيه للمشهد العربي والريشة الطائرة وبعض ألعاب القوة «تايكواندو وجودو » وخروج للجمباز إلى المشاركات الخارجية.

الفروسيّة تألقت

نجاح عالمي أبهر العالم في وهران الجزائر، إذ حقق فيها فرساننا الذهب عبر الفرسان أحمد حمشو و شادي غريب وعمر حمشو و ليث علي إلى جانب بطولة عياد الدولية لقفز الحواجز التي أقيمت في الأردن وتوج فيها الفارس رامي شاهين بلقب الجائزة الكبرى، أيضاً في بطولة العين الدولية أحـرز فيها الفارس شادي غريب المركز الأول في منافسات الجائزة الكبرى للفئة العليا في النسخة الثانية لبطولة الباهية الدولية لقفز الحواجز في دولة الإمارات وبطولة نادي أبو ظبي الدولية حقق الفرسان مراكز متقدمة استحقت الإعجـاب وعبر فارسنا شادي غريب الذي حل ثالثاً في منافسات الجائزة الكبرى.

الكاراتيه كسبت الرهان

في مشاركته الخارجية الوحيدة وبعد غياب سنوات حقق منتخبنا للكاراتيه نتائج مميزة في بطولة غرب آسيا للرجال والسيدات والشابات والناشئين والناشئات التي أقيمت في الإمـارات العربية المتحدة، بمشاركة ١١ منتخباً.

إذ أحرزسبع عشرة ميدالية متنوعة (٥ ذهباً و ٥ فضة و٧ برونزيات).

التايكواندو شاركت عربياً وآسيوياً ودولياً

عدة مشاركات في بطولات عربية و آسيوية ودولية سنحت لرياضة التايكواندو المشاركة فيها، ونجحت منتخباتنا الوطنية بكل فئاتها بتحقيق ٣٣ ميدالية متنوعة، ولعل مشاركتها في البطولة العربية في بيروت لإنجاز عربي يحصل أول مرة في تاريخ اللعبة، والنتائج المحققة مؤشر واضح على تطور هذه الرياضة التي أحرزت غلة وفيرة من الميداليات ضمن إمكانات قليلة حسب اتحاد اللعبة.

السباحة

أمـا على مستوى رياضة السباحة، فكانت مشاركاتنا قليلة جداً إذ شاركنا في دورة الألعاب العسكرية التي حققت فيها بطلتنا إنانا سليمان ذهبية وثلاث برونزيات، وكذلك مشاركة بطلنا عمر عباس في بطولة تايلاند الدولية، وحقق فيها ذهبية وفضية.

كيك بوكسينغ

أما على مستوى ألعاب القوة، فكان لرياضة الكيك بوكسينغ حضورمتميزمن خلال استضافتنا البطولة العربية بدمشق بمشاركة نحو ١٦٠ لاعباً مثلوا أحد عشر منتخباً عربياً، ضمن ثلاثة أساليب معتمدة برياضة الكيك بوكسينغ هي:«الفل كونتاكت، السيمي كونتاكت، كيك لايت فل K١»، المركز الثاني برصيد ٤٧ ميدالية« ١٦ ذهبية و ١٧ فضية و١٤ برونزية،» ، وفي بطولة التحدي التي أقيمت في دمشق٢٣-٢ بمشاركة سورية وفلسطين والعراق و المركز الأول بالترتيب العام أربع ذهبيات.

الجودو

وكان للجودو حضور مميز في ختام عام ٢٠٢٢ عبر بطولة آسيا المفتوحة التي أقيمت في لبنان للرجال والسيدات بمشاركة ١٦ دولة، إذ أحرز لاعبنا حسن بيان ذهبية وزن ٧٣ كغ، وسليمان الرفاعي برونزية وزن ٦٠ كغ، وليلى كنعان برونزية وزن ٥٢ كغ.

كرة الطاولة

وسجلت كرة الطاولة حضوراً مقبولاً في عام ٢٠٢٢ فكانت المشاركة الأبرز في بطولة غرب آسيا في الأردن ، إذ حققت بطلاتنا خلالها ٤ ذهبيات وفضية وثلاث برونزيات، كما حققت لاعبتنا هند ظاظا حضوراً بـارزاً بتحقيقها ذهبية دورة مصر الدولية وذهبية دورة لبنان الدولية وفضية دورة تونس الدولية، وشارك منتخب الإنـاث أيضاً في دورة العراق الدولية ، إذ حققن خلالها ذهبية وفضية وبرونزية.

بسبب قراره عدم تلقي لقاح «كوفيد-١٩» نجمُ سلةٍ يرفض عقداً بأكثر من ١٠٠ مليون دولار

تشرين

أكـد كـايـري إيرفينغ نجم فريق بروكلين نتس الذي ينافس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA) أنه رفض تمديد عقده مدة ٤ سنوات مقابل أكثر من مئة مليون دولار قبل موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ بسبب قراره عدم تلقي لقاح «كوفيد-١٩».

وقال إيرفينغ في تصريحات في اليوم الإعلامي قبل بداية الموسم «لقد تخليت عن تمديد عقدي أربع سنوات أخرى، مقابل ١٠٠ مليون وبعض الملايين بسبب تشبثي بقراري عدم التطعيم».

وأضاف «لتوقيع مثل هذا العقد، الحصول على التطعيم أو عدم التطعيم.. هناك مستوى من عدم اليقين بشأن مستقبلك.. لذلك كان علي أن أواجه احتمال فقدان عملي بسبب هذا القرار».

واضطر إيرفينغ البالغ من العمر ٣٠ عاماً إلى الغياب عن المباريات في ملعب بروكلين نتس حتى نهاية آذار من هذا العام، لأن البروتوكول الصحي الساري حتى ذلك الحين في نيويورك كان يحظر على غير الحاصلين على لقاح كوفيد دخول قاعات الألعاب الرياضية.

وأضاف نجم «بروكلين نتس» أنه تلقى «إنذارا نهائياً» للتطعيم إذا أراد تمديد عقده».

وشدد على أنه «كان من المفترض أن نقوم بتسوية كل شيء قبل المعسكر التدريبي الموسم الماضي.. ولـم يحدث ذلك بكل بساطة بسبب رفضي.. كان علي فقط التعايش مع الأمر.. لقد كان وضعاً من الصعب هضمه».

غير أن المدير العام للفريق، شون ماركس، دحض فكرة توجيه «إنـذار نـهـائـي» للاعب، وأوضح قائلاً : «كان الأمر يتعلق فقط بالتعامل مع أشخاص موثوق بهم وحاضرين ومسؤولين.. نحن، الموظفين واللاعبين والمدربين جميعاً، لم يتعلق الأمر بتوجيه إنذار نهائي إلى شخص ما من أجل تلقي التطعيم». وكان إيرفينغ قام في نهاية حزيران بتفعيل بند تمديد عقده للموسم المقبل حتى يونيو ٢٠٢٣ مقابل ٣٧ مليون دولار.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٢٠
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ١٠ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

الإخــلاء مــن المنــزل يزيد من احتمالات الوفاة

كشفت دراسة أن طرد شخص ما من منزله ينطوي على تأثير عميق على صحته، وقد يؤدي إلى وفاته، حيث تشير الإحصاءات إلى أنه في المقاطعات التي ترتفع فيها معدلات إخلاء المنازل، تزيد معدلات الوفاة لمختلف الأسباب، خاصة في المناطق التي تسكنها أغلبية من أصحاب الدخول المحدودة والنساء، وهم الفئات الأكثر تضرراً من هذه المشكلة الاجتماعية خلال آخر عقدين من الزمان.

يقول الأستاذ المساعد في جامعة ساوثويسترن: "هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تجري تقييماً لتحديد العلاقة بين الطرد من المنزل ومعدلات الوفاة"، مضيفاً "إن السكن في بيئة مستقرة يعدّ من شواغل الصحة العامة، فإذا كنت تشعر بالقلق بشأن المنزل الذي ستنتقل إليه الشهر المقبل، فإن الاهتمام بالصحة لن يحظى باهتمام كبير"، مؤكداً أن وضع سياسات تتيح فرص إسكان رخيصة، ووسائل حماية اجتماعية من مصاعب الحياة يمكن أن تؤدي إلى نتائج صحية أفضل في المجتمع.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها دورية "جورنال أوف جنرال إنترنال ميديسن" العلمية، فحص الباحثون بيانات تخص عمليات الطرد من المنازل ومعدلات الوفاة في ٧٠٠ مقاطعة، كما أظهرت أن المقاطعات التي تسكنها أغلبية من النساء ترتفع فيها معدلات الوفاة بواقع خمسة أمثال عن المقاطعات التي تقل فيها أعداد النساء، كما أن المناطق التي تسكنها أغلبية فقيرة ترتفع فيها معدلات الوفاة أيضاً، وإن كانت هذه النتائج تظل غير مؤكدة لأن ٢ في المئة فقط ممن شملتهم هذه الدراسة كانوا من محدودي الدخل والفقراء، ويرى الباحثون أن هذه الدراسة تؤكد الصلة بين السكن الجيد والصحة.

زين فائق خريجة أدب فرنسي.. مشروعها صناعة الكيك بمختلف أنواعه وباهتمام تزين الكيك، عملها كان في المنزل.. حبها منذ الصغير لمحاولة التجريب وصنع الكيك والحلويات أوصلها لطعم مميز في صناعتها للكيك. تقول: للطعم الطيب والعمل اليدوي نكهة مختلفة، يقبل الزبائن عليها والسر هو استمتاعي في لكل لحظة في مطبخي وعملي فإن عملت بمجال معين تحبه فلا بد أن تبدع فيه وتنجح.

■ طارق الحسنية

بعد غلاء المتة وانقطاعها.. خبير تنموي يطلق مبادرة الكركديه

■ تشرين- لمى سليمان

نتيجة لغلاء أسعار الكثير من المواد و في مقدمتها المتة لأسباب يردها البعض إلى الاحتكار من قبل بعض التجار و البعض الآخر إلى غياب المحروقات، لجأ الكثيرون إلى البحث عن بدائل تكون مناسبة و موفرة للطاقة و المال.

ومن هذا الباب تحدث الخبير التنموي أكرم عفيف لـ"تشرين" عن "مصادفة" تحولت إلى "مبادرة" سميت "مبادرة الكركديه" و بدأت كمشروع أسري تمثل في زراعة كمية قليلة من البذار في حديقة المنزل لكون كمية قليلة جداً من البذور من الممكن أن تزرع ٦٠ متراً مربعاً، لتعطي ١١ كيلو كركديه مشروب و١١ كيلو بذور، وهو ما يغطي حاجة الأسرة مع إمكانية التوزيع لأسر أخرى.

وتابع عفيف أن ٦٠ متراً المزروعة من الكركديه ممكن أن تدر دخلاً يقارب ٥٠٠ ألف، و الدونم الواحد ممكن أن يعطي ١٠ ملايين ليرة من بذار و كركديه مشروب أي ما يفوق قيمة الأرض أحياناً.

وأشار عفيف إلى إمكانية تعميم هذه المبادرة المقتصرة حالياً على مستوى أُسري وبدعم من بعض المتبرعين بالبذور التي وصلت كميتها إلى ما يزيد على ٤٠ كيلو غرام بذور، وبالتالي فهي غير مكلفة لمن يرغب في زراعتها لكونها لا تحتاج إلى أسمدة ولا إلى كميات كبيرة من المياه (مايقارب ريّتين شهرياً)، ويزرع بين فترتي ٣/١٥ وحتى ٥/١٥ و تقطف في الشهر ١١ و تزرع بأرض مخططة بخطوط الفاصل بينها ٧٥ سم و بفارق ٥٠ سم بين الشجيرة و الأخرى، إضافة إلى منظرها الطبيعي الجميل.

ويتميز الكركديه بكونه يُشرب بارداً وساخناً ولا يحتاج إلى السكر ومن فوائده الطبية العديدة تخفيض ضغط الدم بشكل حميد. كما أن له استخدامات صناعية كصباغ طبيعي للشعر.

وتم حالياً توزيع ٢٥٠ حصة من البذور في بعض المناطق مثل مصياف و الريف الشمالي من الغاب وفي السقيلبية ومن الممكن أن تصل إلى دمشق لكون المبادرة تسير بشكل سريع ومجاني.

وتحدث عفيف عن إمكانية البدء بمبادرات أخرى لأصناف عديدة منها "ستيفيا" في بداية الربيع و هي بديل ممتاز لمادة السكر لكون كل كيلو ستيفيا يعادل ٣٠٠ كيلو سكر تقريباً ولا ترفع من قيمة السكر لمرضى السكري. كما أن هناك مبادرة فردية أخرى لزراعة أبصال الزعفران و من الممكن استخدامها لمعالجة أمراض الرشح الحادة لأنها أعطت نتائج مبهرة حين تجربتها و البصلة الواحدة تعطي ٦ أبصال و من الممكن إذا تم استثمارها بشكل صحيح أن تعطي مشاريع أكبر.

تشرين
مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣